

«لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد»

المساجد في المغرب نموذج للعمارة الإسلامية



مسجد محمد السادس - المضيّق



جامع الأندلس - فاس

منذ أن تقلد الملك محمد السادس مقاليد الحكم بالمملكة المغربية عمل جاهدا على الرقي بمستوى الخدمات الدينية فتحققت بتوفيق من الله منجزات عظيمة وأرسيت دعائم أساسية لتشييد الصرح المؤسسي الديني وتوطيد أركانه سواء في مجال بناء بيوت الله أو العناية بأحوال القائمين عليها أو توسيع مجال التوجيه والوعظ والإرشاد.

حيث فتحت ورش عمل كبرى في كل أنحاء المملكة لرفع مآذن وبيوت يعمرها عباده الرحمن، وتم الشروع في تنفيذ برنامج على صفة الاستعجال لبناء مساجد بالأحياء العشوائية بكبرى المدن المفقورة إلى مساجد أداء الشعائر الدينية.

كما تم اعتماد معايير هندسية جديدة لضمان التوزيع الملائم والمنسجم للمساجد مع حاجات السكان المتزايدة للمسجد نتيجة التوسع العمراني الذي يشهده المغرب وتطور مراكز حضرية جديدة.

مدخل للمساجد المغربية عبر التاريخ

عرف جامع القرويين بفاس بكونه «المسجد الأم للمدينة»، حيث كانت الحياة اليومية بالحاضرة الأدرسية تنتظم على إيقاع أذان مؤذن الجامع الأدرسي، وعلى الإشارة الصوتية التي كانت تنبعث من مؤذنته بعد غروب الشمس، ولإيلاف «فاس البالي» (أي المدينة القديمة) يعيش على نفس الإيقاع إلى اليوم.

عرف جامع القرويين بفاس بكونه «المسجد الأم للمدينة»، حيث كانت الحياة اليومية بالحاضرة الأدرسية تنتظم على إيقاع أذان مؤذن الجامع الأدرسي، وعلى الإشارة الصوتية التي كانت تنبعث من مؤذنته بعد غروب الشمس، ولإيلاف «فاس البالي» (أي المدينة القديمة) يعيش على نفس الإيقاع إلى اليوم.

عرف جامع القرويين بفاس بكونه «المسجد الأم للمدينة»، حيث كانت الحياة اليومية بالحاضرة الأدرسية تنتظم على إيقاع أذان مؤذن الجامع الأدرسي، وعلى الإشارة الصوتية التي كانت تنبعث من مؤذنته بعد غروب الشمس، ولإيلاف «فاس البالي» (أي المدينة القديمة) يعيش على نفس الإيقاع إلى اليوم.

عرف جامع القرويين بفاس بكونه «المسجد الأم للمدينة»، حيث كانت الحياة اليومية بالحاضرة الأدرسية تنتظم على إيقاع أذان مؤذن الجامع الأدرسي، وعلى الإشارة الصوتية التي كانت تنبعث من مؤذنته بعد غروب الشمس، ولإيلاف «فاس البالي» (أي المدينة القديمة) يعيش على نفس الإيقاع إلى اليوم.

عرف جامع القرويين بفاس بكونه «المسجد الأم للمدينة»، حيث كانت الحياة اليومية بالحاضرة الأدرسية تنتظم على إيقاع أذان مؤذن الجامع الأدرسي، وعلى الإشارة الصوتية التي كانت تنبعث من مؤذنته بعد غروب الشمس، ولإيلاف «فاس البالي» (أي المدينة القديمة) يعيش على نفس الإيقاع إلى اليوم.

المغرب في العهد الحمدي، والذان يحملان معا بصمات راسخة للملك محمد السادس، والذان شمالا أيضا تشييد المساجد، وقد شكل ذلك فرصة متجددة للمهندسين والمعماريين المغاربة لتوظيف معارفهم وخبراتهم بفتون البناء الأصيل، وإعمال قدراتهم الإبداعية لإنجاز أعمال هندسية رائعة توازن بين الأصالة والحداثة.

وما فتئ جلاله الملك محمد السادس يتولى مقاليد الحكم حتى حرص حرصا خاصا على صيانة الطابع المغربي الأصيل في بناء المسجد، ويؤكد هذا الحرص كلما وضع حجر أساس واطلع على تصميمات مسجد، ويتعدى اهتمامه في ذلك الطابع إلى رعاية الألوان المحلية الخاصة بكل مدينة.

إن المساجد التي بنيت خلال العشرية الأولى من حكم الملك محمد السادس عديدة ومتنوعة، سواء في الوسط الحضري أو الوسط القروي، والمقاربة لبعض العناصر المميزة لها، فإننا نذكر منها ما يلي: مسجد محمد السادس بالمضيّق، ومسجد محمد السادس بالحسيمة، ومسجد محمد السادس بنطان، ومسجد للا أسماء بالرباط، ومسجد الداخلة.

حيث تشترك هذه المساجد المختلفة ومخيلاتها في بعض التفاصيل وتختلف في بعضها الآخر، إذ تظهر عناصر التشابه واضحة على مستوى مواد البناء وكيفية استعمالها، والزخرفة، في حين أن عناصر الاختلاف تلاحظ على مستوى المساحات المغطاة، وكذا في عدد المحلقات التابعة لها، أو على مستوى البلاطات والأقواس الهيكلية للفضاء الداخلي لقاعات الصلاة.

مسجد محمد السادس بمدينة المضيّق يعتبر المسجد الأضخم في فاس بكونه «المسجد الأم للمدينة»، حيث كانت الحياة اليومية بالحاضرة الأدرسية تنتظم على إيقاع أذان مؤذن الجامع الأدرسي، وعلى الإشارة الصوتية التي كانت تنبعث من مؤذنته بعد غروب الشمس، ولإيلاف «فاس البالي» (أي المدينة القديمة) يعيش على نفس الإيقاع إلى اليوم.

عرف جامع القرويين بفاس بكونه «المسجد الأم للمدينة»، حيث كانت الحياة اليومية بالحاضرة الأدرسية تنتظم على إيقاع أذان مؤذن الجامع الأدرسي، وعلى الإشارة الصوتية التي كانت تنبعث من مؤذنته بعد غروب الشمس، ولإيلاف «فاس البالي» (أي المدينة القديمة) يعيش على نفس الإيقاع إلى اليوم.

عرف جامع القرويين بفاس بكونه «المسجد الأم للمدينة»، حيث كانت الحياة اليومية بالحاضرة الأدرسية تنتظم على إيقاع أذان مؤذن الجامع الأدرسي، وعلى الإشارة الصوتية التي كانت تنبعث من مؤذنته بعد غروب الشمس، ولإيلاف «فاس البالي» (أي المدينة القديمة) يعيش على نفس الإيقاع إلى اليوم.

عرف جامع القرويين بفاس بكونه «المسجد الأم للمدينة»، حيث كانت الحياة اليومية بالحاضرة الأدرسية تنتظم على إيقاع أذان مؤذن الجامع الأدرسي، وعلى الإشارة الصوتية التي كانت تنبعث من مؤذنته بعد غروب الشمس، ولإيلاف «فاس البالي» (أي المدينة القديمة) يعيش على نفس الإيقاع إلى اليوم.

تشيد وترميم عدد مهم من بيوت العبادة يمكن اعتبار بعض منها تحفا فنية على المستوى العالمي، مثلما هو الشأن بالنسبة لمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء.

العهد الحمدي تميزت عمارة المساجد في عهد الملك محمد السادس بعناية ملموسة مركزة شملت ثلاثة محاور كبرى هي الاهتمام بالمساجد وتطوير التعليم والتدريب فقد حظي المسجد بعناية ملكية فائقة من أجل أن يؤدي دوره في نشر مبادئ الإسلام، وعلى مستوى هندسة المساجد فقد توالى التجديد لفن مغربي عريق ترسخ على مدى قرون، وعزز تقليدا أصبح مدرسة متميزة للهندسة المعمارية كما تم الاعتناء بالمباني القديمة من حيث الصيانة والترميم والمحافظة على المعالم الأصلية.

مساجد القرب أدركت المفاهيم الجديدة كمفهوم القرب مجال بناء المساجد، ومع توسع عمران المدن أصبح من حق كل مؤمن مغربي أن يجد مكانا للمصلاة قريبا من سكنه ومقر عمله، وقد كان هذا التوجه وراءه القرار الملكي القاضي بمضاعفة الجهود لبناء المساجد في مختلف الأحياء السكنية دون إهمال المباني القديمة وخصوصا المساجد التاريخية، حيث قامت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدراسة أظهرت ما يلي:

● مجموع المساجد في المملكة المغربية هو خمسون ألف مسجد، وذلك موازاة الحضري و72٪ منها بالوسط القروي.

● قدرة الاستيعاب للاحتياجات السنوية من المساجد التي ينبغي بناؤها لتلبية الاحتياج الحالي بـ70 مسجدا جديدا كل عام وعلى مدى عشر سنوات.

هذا وقد أثمرت الأوامر الملكية، بخصوص بناء المساجد دورا حيويا في ميدان المعمار الديني وابتكارا لحفظ الخصوصيات الأصلية لتلك المعمار، وذلك موازاة للنمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي اللذين عرفهما

المغربية، وقد أولى السلطان العليون المساجد الاهتمام البالغ والعناية الخاصة. وقد سجل قرابة خمسة وأربعين مسجدا وجامعا ضمن لائحة مآثر السلطان محمد بن عبدالله.

وأهم ما يتميز به في عهد سيدي محمد بن عبدالله في عمارة المساجد ما يلي:

● ساحات مكشوفة وواسعة تتعدم فيها الأروقة الجانبية وغالبا ما تشكل امتداد البيوت للصلاة.

● بيوت الصلاة مقسمة عن طريق بلاطات موازية لجدار القبلة تتراوح أبعادها بين ثلاث وأربع بلاطات.

● قاعات تعليمية مطلة على بيوت الطلبة على المكشوفة.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

فهما تعكسان أهمية التقاليد المحلية والتأثيرات الخارجية لقرطبة وأفريقية الواضحة في العالم الهندسية المعمارية الدينية الأولى.

تغير وجه الغرب الإسلامي بمجيء المرابطين، حيث نجح المرابطون في المغرب أو لا ثم بعده في الأندلس، في توحيد ضفتي المتوسط ابتداء من عام 1090م، وبهذا التوحيد تعمقت الروابط المختلفة بين المنطقتين، وبدأت الحضارة الأندلسية المغربية تبرز وتتعمق شيئا فشيئا.

وكان من أجل سمات هذه الحضارة أنها مزجت بين العناصر الأمازيغية والعناصر الأندلسية مزجا خلاقا ومنسجما، ومن المؤكد كذلك أن مجيء المرابطين قد وطد المذهب المالكي بالغرب الإسلامي تحت تأثير علماء القيروان وقرطبة.

أقام الموحدون أكبر إمبراطورية بالغرب الإسلامي تحت راية سلطة سياسية ودينية واحدة، حيث ركزت الوحدة السياسية للمغرب الإسلامي تحت الحكم الموحد على الوحدة الفنية الحقيقية في هذا الفضاء من العالم الإسلامي، وكان الموحدون يشجعون الإبداع في كل الميادين، حيث بلغت الفلسفة والطب والفلك في عهدهم وتحت رعايتهم أوجها، والعلماء أمثال ابن طفيل وابن رشد وابن زهر، هم الذين رفَعوا عالما ثقافة الغرب الإسلامي، وقد ترك الإرث الموحد في السياسة والعمارة آثاره طويلا على مجتمعات المنطقة عامة، وعلى المغرب بصفة خاصة.

وتتميز تصميمات المساجد الموحدية بانتظامها كلها وضخامتها العمرانية، كما تتميز بالتشبيت مبدا، الناظر، سواء في قاعات الصلاة أو في الصحون.

تتميز العهد العلوي المبكر - والذي يمتد من حكم المولى محمد (1635م - 1664م) إلى عهد السلطان المولى سليمان سنة 1822م - بحركة معمارية مهمة نجدها في أهم المدن

تتميز العهد العلوي المبكر - والذي يمتد من حكم المولى محمد (1635م - 1664م) إلى عهد السلطان المولى سليمان سنة 1822م - بحركة معمارية مهمة نجدها في أهم المدن

تتميز العهد العلوي المبكر - والذي يمتد من حكم المولى محمد (1635م - 1664م) إلى عهد السلطان المولى سليمان سنة 1822م - بحركة معمارية مهمة نجدها في أهم المدن

تتميز العهد العلوي المبكر - والذي يمتد من حكم المولى محمد (1635م - 1664م) إلى عهد السلطان المولى سليمان سنة 1822م - بحركة معمارية مهمة نجدها في أهم المدن

تتميز العهد العلوي المبكر - والذي يمتد من حكم المولى محمد (1635م - 1664م) إلى عهد السلطان المولى سليمان سنة 1822م - بحركة معمارية مهمة نجدها في أهم المدن

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

تتميز العهد المريني بالبناء الذي يقوم على مسجد مستطيل عمقه أكبر من عرضه، وقاعة للصلاة، تنقسم إلى بلاطات متعامدة مع جدار القبلة، وينجلي ذلك في توسيع المسجد الكبير بمدينة تازة (691هـ/1291م)، مسجد العباد (739هـ/1339م)، والمسجد الكبير بالرباط، ومسجد الحمراء بفاس.

عدد المساجد	الجهة
29	وادي الذهب - لكوريرة
66	العيون - بوجدور - الساقية الحمراء
634	كلميم - السمارة
8,368	سوس - ماسة - درعة
2,586	الغرب - شرادة - بني حسن
2966	الشاوية - وريديغة
7,766	مراكش - تانسيفت - الحوز
2,616	الشرق
1,382	الدار البيضاء الكبرى
1,636	الرباط - سلا - زمور - زعير
5,044	دكالة - عبده
3,450	تادلة - أزيلال
2,920	مكناس - تافيلالت
1,824	فاس - بولمان
5,058	تازة - الحسيمة - تاونات
4,857	طنجة - تطوان
51,202	المجموع



ثريا المسجد الأعظم - تازة



جامع القرويين - فاس